

تأثير التدريب التبادلي لتطوير قدرات التحمل الخاصة للناشئين بكرة اليد

أ. م. د. سامر مهدي محمد صالح
Samerm.saleh@uokufa.edu.iq

أ. م. د. حيدر عبد الواحد جلوب
haidera.alghazali@uokufa.edu.iq

بهاء عثمان عبدالله
bahar.abdalla@univsul.edu.iq

جامعة السليمانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تأريخ قبول النشر : 2025/5/18

تأريخ الاستلام : 2025/3/27

ملخص:

تأتي أهمية البحث بالارتقاء بلاعبي كرة اليد للناشئين من خلال رفع مستوى القدرات التحمل الخاص للاعبين وبدوره يساعد على زيادة واستمرار في سرعة الأداء المهاري الدفاعي الهجومي نتيجة استخدام تمارين المناسبة والتخصصية بالأسلوب التدريب التبادلي.

اما مشكلة البحث : كون الباحثون مدربين في المراكز التخصصية بكرة اليد لاحظوا أن ما يميز طريقة اللعب الحديث بكرة اليد هي السرعة لمحاكات متطلبات اللعبة , وذلك من خلال التدريب على ايقاع اللعب السريع القوي حتى نهاية المباراة , لذا وجب المهتمين ايجاد افضل الطرائق والاساليب التدريبية التي تهدف الى تطوير القدرات الخاصة للوصول الى اعلى درجة من التكيف لهذه القدرات وانعكاسها على المهارات المهمة بكرة اليد , لذا ارتى الباحثون البدء بهذه الخطوة لدراسية وذلك من خلال استخدام التمارينات التي تعمل على احداث تأثير في التحمل الخاص باستخدام التدريب التبادلي للناشئين بكرة اليد .

وهدفت الدراسة الى: اعداد تدريبات بأسلوب التبادلي للاعبي كرة اليد للناشئين . ثم التعرف على تأثير التدريبات بأسلوب التبادلي لتطوير قدرات التحمل الخاص (تحمل السرعة – تحمل القوة – تحمل الاداء) للاعبي كرة اليد للناشئين .

منهجية البحث واجراءة الميدانية : استخدم الباحثون المنهج التجريبي وذلك لملائمته وطبيعة المشكلة , اما عينة البحث فقد تمثل بلاعبي ناشئين نادي الكوفة للموسم الرياضي 2024 /2023 , والبالغ وعددهم (16) لاعبياً , بعدها تم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين (تجريبية و ضابطة) وبالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) بواقع (6) لاعبين لكل مجموعة

ومن خلال نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

- ان الاسلوب التدريب التبادلي ساهمة بشكل ايجابي في تطوير قدرات التحمل الخاص للاعبي كرة اليد للناشئين . فضلا أن زيادة عدد التكرارات والتنوع في الاداء التدريبات بأسلوب التبادلي , بالإضافة الى تقنين الاحمال التدريبية المناسبة للعينة أدى الى تحسين قدرات التحمل الخاص للاعبي كرة اليد للناشئين .

الكلمات المفتاحية : الاسلوب التبادلي و قدرات التحمل الخاص , كرة اليد للناشئين .

1- مقدمه ومشكلة البحث :

تعد لعبة كرة اليد من الالعاب الفرعية السريعة التي اتسع انتشارها في الكثير من دول العالم لمالها من اثاره في الاداء الفردي والجماعي على حد سواء , ولغرض تطوير اللاعبين حسب مراحل الاعداد , وخصوصه المراحل التي تعنى بالأعداد البدني والمهاري معا هنا كان لابد ان نجد ونبحث افضل اسلوب تدريبي ليكون التغيير والتنوع فيها هو الاساس للوصول الى خلق ظروف افضل داخل الوحدات التدريبية و مشابه تماما لحالات اللعب ليختصر للمدرب الجهد والوقت في تنفيذ الوحدات التدريبية

التي يحتاج إليها لاعب كرة اليد ، ومن أحدث هذه الأساليب هو التدريب التبادلي وهو الذي يهدف الى الاستمرار في التدريب مع الالتزام بقانون اللعبة وخلق اجواء تنافسية في اثناء التدريب واستخدام اللعب والمنافسة في اللعبة لغرض الوصول لهدف العملية التدريبية.

ويعد أسلوب التدريب التبادلي او ما يسمى المتقطع الفترى من الأساليب التدريبية الحديثة التي يعمل على التبادل بين العمل والراحة , ويساعد على تحقيق نتائج متقدمة في مختلف الألعاب الرياضية وبدوره يساعد على رفع المستوى البدني والمهاري في إن واحد. وذلك من خلال مفاجئة المنافس أو الفريق بالهجوم لإحداث ثغرات في دفاع المنافس من خلال سرعة أداء التمير والتحرك وتغيير المراكز لذا يحتاج لاعب كرة اليد بان يكون بمستوى عالي من الاعداد البدني والمهاري والخططي لا سيما قدرات التحمل الخاص من اجل اتمام الواجب الدفاعي والهجومى لفترة اطول وكفاءة عالية في الاداء العالي خلال فترة المباراة وتحقيق الفوز. ومن هنا تأتي أهمية البحث بالارتقاء بلاعبى كرة اليد للناشئين من خلال رفع مستوى القدرات التحمل الخاص للاعبين وبدوره يساعد على زيادة واستمرار في سرعة الأداء المهاري الدفاعي الهجومي نتيجة استخدام تمارين المناسبة والتخصصية بالأسلوب التدريب التبادلي.

اما مشكلة البحث : لكون الباحثون مدربي في المراكو التخصصية في كرة اليد لاحظوا أن طريقة اللعب الحديث بكرة اليد هي السرعة لمحاكات متطلبات اللعبة , وذلك من خلال التدريب على ايقاع اللعب السريع القوي حتى نهاية المباراة ، لذا وجب المهتمين ايجاد افضل الطرائق والاساليب التدريبية التي تهدف الى التحمل القدرات الخاصة الاسراع من عملية التدريب والوصول الى اعلى درجة من اتقان المهارات المهمة بكرة اليد , لغرض رفع الكفاءة للياقة البدنية للاعب ودمجها مع المهارات الهجومية المشابهة لحالة اللعب الحقيقي والتي تساعد على معرفة للاعب بكل متغيرات الاداء التي يواجهها اثناء المنافسة , لذا ارتى الباحثون البدء بهذه الخطوة لدراسية وذلك من خلال استخدام التمارين التي تعمل على احداث تأثير في التحمل الخاص باستخدام التدريب التبادلي للناشئين بكرة اليد .

ويهدف البحث :

- اعداد تدريبات باسلوب التبادلي للاعبى كرة اليد للناشئين.
- التعرف على تأثير التدريبات باسلوب التبادلي لتطوير قدرات التحمل الخاص (تحمل السرعة – تحمل القوة – تحمل الاداء) للاعبى كرة اليد للناشئين.
- ويفترض الباحثون :** هناك تأثير ايجابي للتدريبات باسلوب التبادلي لتطوير قدرات التحمل الخاص (تحمل السرعة – تحمل القوة – تحمل الاداء) للاعبى كرة اليد للناشئين.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج التجريبي ويعد المنهج التجريبي من افضل المناهج واكثرها ملائمة وصولاً لأفضل النتائج لأنه يتعامل من الظاهرة المؤثرة ومسبباتها

2-2 اما مجتمع البحث وعينته: تم اختيار مجتمع البحث بنادي الكوفة الرياضي لفئة الناشئين بكرة اليد للموسم الرياضي (2024 - 2025) بطريقة العمدية في محافظة النجف الاشرف وكان عددهم (16) لاعبا، أما عينة البحث فتكونت من (12) لاعبا وذلك بعد أن استبعد الباحث (4) لاعبين وهم حراس المرمى (2) التي أجريت عليهم التجربة الاستطلاعية لغرض تجنب وجود أي متغيرات يمكن أن تؤثر على نتائج البحث، بعدها تم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) بواقع (6) لاعبين لكل مجموعة , وتم تجانس العينة داخل كل مجموعة وتكافؤ المجموعتين (الضابطة و التجريبية) لتأكد من عدم وجود تحيز في توزيع المجموعتين، ونطلقهم من نقطة شروع واحدة وقد أظهرت نتائج التجانس لعينة البحث قد توزعوا توزيعاً طبيعياً ، ومن ثم عدم وجود قيم شاذة ، إذ انحصرت قيم معامل الالتواء بين $(1 \pm)$ ، مما يدل على التوزيع الطبيعي للمجموعتين. اما التكافؤ عينة البحث إذ تم استخدام الوسيلة الإحصائية المناسبة عن طريق الوسط الحسابي

7-2 الوسائل الاحصائية : لجا الباحثون الى استخدام الوسائل الاحصائية الاتية (spss) :

2- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

تضمن هذا الباب عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لعينة البحث ووضع الباحثون النتائج في جداول للمقارنة بينها ثم مناقشتها للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفروضه.

1-3 عرض النتائج: الاختبارات البدنية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق التمرينات بأسلوب التبادلي:

الجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى دلالة الاختبار (sig) للاختبارات التحمل الخاص للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق التمرينات

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	دلالة Sig	نوع الدلالة
تحمل الاداء	ثانية	قبلي	2.124	0.019	5.146	0.002	معنوي
		بعدي	1.233	0.218			
تحمل سرعة	ثانية	قبلي	2.158	0.012	3.886	0.015	معنوي
		بعدي	1.143	0.372			
تحمل قوة رجليين	عدد	قبلي	21.166	0.983	8.216	0.000	معنوي
		بعدي	28.167	0.752			
تحمل قوة ذراعين	عدد	قبلي	20.500	1.870	7.319	0.001	معنوي
		بعدي	29	1.264			

2-3 - عرض نتائج الاختبارات البدنية للمجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد تطبيق التمرينات:

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى دلالة الاختبار (sig) للاختبارات التحمل الخاص للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	دلالة Sig	t	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	وحدة القياس	المتغيرات
معنوي	0.001	7.458	0.023	2.130	قبلي	ثانية	تحمل الاداء الدفاعي الهجومي
			0.140	1.895	بعدي		
معنوي	0.001	6.391	0.028	2.231	قبلي	ثانية	تحمل سرعة رجلين
			0.201	1.859	بعدي		
معنوي	0.000	15.811	1.169	21.833	قبلي	عدد	تحمل قوة رجلين
			1.329	25.166	بعدي		
معنوي	0.001	7.906	1.602	21.834	قبلي	عدد	تحمل قوة ذراعين
			1.169	24.167	بعدي		

• مناقشة نتائج القبالية والبعدية للمجموعتين .

من خلال ملاحظة جدولين (1) و (2) تبين هناك تطور بمستوى القدرات التحمل الخاص (تحمل الاداء و تحمل السرعة وتحمل القوة للذراعين والرجلين) للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي. ويرجع سبب هذا التطور المجموعتين إلى تحقيق أهداف علم التدريب وهو التخطيط العلمي الصحيح للوصول إلى المستويات العليا في التخصص وهذا ما يذكره مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري" (2010) إن هدف عملية التدريب الرياضي هو الوصول بالفرد الرياضي إلى أعلى مستوى من الانجاز الرياضي في الفعالية أو النشاط الذي تخصص فيه اللاعب.

(مروان عبد المجيد إبراهيم ومحمد جاسم الياسري : 2010, ص 22)

كما ويعزو الباحث ذلك التفوق التي اتبعتها الباحث والتي كان لها الأثر في هذه الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية , حيث يعود هذا الفرق الأسلوب التدريب الحديث للمجموعة التجريبية التي استخدمت تدريبات التبادلي وفق الاسس العلمية في تطوير القدرات التحمل الخاص من حيث الأحمال المقننة حسب مستوى اللاعبين كما كانت فترات الراحة بين التكرارات وبين الوحدات التدريبية مناسبة للجهد المبذول إضافة الى التدرج في الحمل التدريبي، فضلا عن ذلك ان اهتمام الباحث في وضع الأحجام والشدة التدريبية المقننة أدت الى ظهور نتائج إيجابية عالية لدى المجموعة التجريبية في حين إن المجموعة الضابطة التي أظهرت فرقا معنويا أيضا إلا إنه فرق قليل بسبب قلة اهتمام المدربين بالتدرج بالأحمال التدريبية من حيث الأحجام والشدة والراحة المناسبة لغرض تطوير هذه القدرة. ويتفق مع هذه النتائج (زهير قاسم الخشاب) إذ ذكر إن التدرج للوصول الى أحسن مستوى من الأداء أصبح قاعدة مهمة في التدريب وإن التدرج يعني سير خطة التدريب وفقا للتدرج من السهل الى الصعب و التدرج من البسيط الى المركب .

(زهير قاسم الخشاب: 1999 , ص 171)

3- عرض نتائج الاختبارات قدرات التحمل الخاص للمجموعتين التجريبية و الضابطة للاختبارات البعدية بعد تطبيق التمرينات:

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى دلالة الاختبار (sig) للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
			ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	0.006	3.056	0.218	1.233	0.140	1.895	ثانية	تحمل الاداء
معنوي	0.010	3.322	0.372	1.143	0.201	1.859	ثانية	تحمل السرعة
معنوي	0.000	5.224	0.752	28.16 7	1.329	25.166	عدد	تحمل القوة للرجلين
معنوي	0.002	4.119	1.264	29	1.169	24.167	عدد	تحمل القوة للذراعين

2-4 مناقشة النتائج البعدية بين المجموعتين :

تُبين الجدول (3) قيمة t المترابطة لنتائج الاختبارات التحمل الخاص والذين يتضح لنا وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية , اذ يدل ذلك على حدوث تطور في التحمل الخاص (تحمل الاداء ، تحمل السرعة ، تحمل القوة) وهذا يتفق مع فرض البحث الذي وضعه الباحث بان التدريبات بأسلوب التبادلي له تأثير ايجابي في تطور التحمل الخاص لدى اللاعبين الناشئين بكرة اليد .

ويعزو الباحثون ذلك إلى تأثير التدريبات التي قموا بأعدادها والتي تدرّب عليها أفراد مجتمع البحث ، حيث تطورت قدراتهم الخاصة للتحمل اذ ان الفرق بين الأوساط الحسابية للمجموعتين وهذا الفرق يدل على وجود تطور في المتغيرات المدروسة للتحمل الخاص الذي يشمل كل من (تحمل السرعة ، تحمل القوة ، تحمل الاداء) تغير انخفاض زمن الاداء وعدد من التكرارات بعد تنفيذ التدريبات للمجموعة التجريبية بأسلوب التبادلي لهم . فضلا عن ذلك اذ تهدف التمرينات الى مشاركة عدد من اللاعبين خلال اداء اللاعبين خطط هجومية ودفاعية , وهذا ما يؤدي الى تطوير التحمل الخاص لدى اللاعبين الناشئين , وكذلك الانتظام بالتدريب ساعد على تجنب الإجهاد وإشراك اكبر عدد من المجاميع العضلية والتي لها علاقة بطبيعة أداء مهارات لعبة كرة اليد الهجومية والدفاعية ، وهذا ما اكده (أمر الله ألبساطي ، 1998) حين أشار إلى إن التدريب الرياضي المستمر يحقق التكيف الوظيفي ورفع مستوى اللياقة البدنية وخاصة التنمية الشاملة لتحمل القوة وتحمل السرعة والتحمل الاداء، حيث تتطلب هذه العناصر التصميم والعزيمة القوية إثناء الأداء . (أمر الله ألبساطي : 1998, ص 103)

يرى الباحثون ايضا ان تطور تحمل السرعة وتحمل القوة للمجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة يرجع الى تدريبات اسلوب التبادلي الذي عمل على اكساب اللاعبين المتعة والإثارة لتحسين الحالة تحمل الخاص بشدد عالية وعمل على تكيفات امكانيات اللاعبين عند تنفيذ واجبات التدريب ولفترة طويلة ، والذي ينعكس بدوره على مستوى الأداء في المنافسة الرياضية , وهذا ما اكده (قاسم حسن حسين ومنصور جميل) "أنه يمكن استعمال تمرينات السرعة بالشدة العالية في تحسين تحمل السرعة لما لها من أهمية في ذلك " . (قاسم حسن : 1988 , 245)

الملحق (1)

نموذج من تدريبات باسلوب التبادلي للمجموعة التجريبية (75% - 85%)

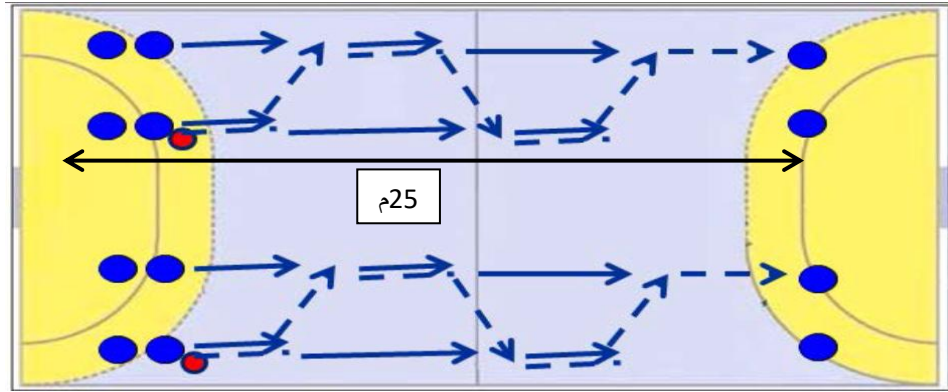
التمرين (1) : مجموعتين كل مجموعة تحتوي على ثلاث اللاعبين و الركض يكون لمدة 40 ثانية مع تقاطعات بين اللاعبين ثم التهديد على المرمى.

التمرين (2) تحمل اداء الدفاعي الهجومي

- مجموعتين كل مجموعة تحتوي على اربع لاعبين وثلاثة مدافعين في منتصف الملعب مع وجود حارسي للمرمى, بحيث يكون اللاعبون الثلاثة على خط الستة متر واللاعب الاخر يكون على جانب منتصف الملعب وبعد سماع الصافرة من قبل المدرب يستلم احد اللاعبين الكرة من الحارس المرمى ليعملو هجوم سريع على الفريق المدافع وبعد انتهاء الهجمة يقوم المهاجمين بالرجوع بالسرعة الممكن لتغطية المناطق الدفاعية.

التمرين (3) الهدف من التمرين : تحمل السرعة الجري المكوكي (25م × 8)

- ثلاثة مجاميع كل مجموعة ثلاثة لاعبين مع وجود شواخص لتحديد المسافة ال 25 م . يبدأ التمرين كل مجموعة للاعبان معهم كرة يقوم اللاعبان بتمريرات سريعة بالركض الى الامام (25م × 8) ثم يمرران الكرة الى اللاعبان في الاجهه المقابلة لهم ويبدء التمرين نفسة .



الهدف من التمرين :تحمل الاداء – ثلاث ضد ثلاثة

- يشن لاعبو الهجوم المعاكس هجومهم على الدفاع ويحاولون المناورة وتسجيل هدف في مرماهم. يتحول الفريق المدافع الى الهجوم والانطلاق بسرعه الى مرمى الفريق المجموعة الثالثة ويجب على لاعبي الدفاع إيقاف الهجوم متبعين الأساليب والطرق القانونية وتستمر هذه الطريقة بين المجاميع الثلاثة.